



صاحب الجلالة يختتم أشغال الدورة الطارئة للجنة القدس

ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني اختتام أشغال الدورة الطارئة للجنة القدس .
وقد ألقى العاهل الكريم خلال هذه الجلسة الكلمة التالية :

الحمد لله ، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه
رفاقي أعضاء لجنة القدس

حضرات السادة

أظن أن كل تعليق بعد قراءة هذا البيان وتوصياته سوف يكون من باب الحشو والإطناب ، إذ أن فحواه ومكتوبه ومفهومه يدلون على الضمير والجدية اللذين باشرنا بهما أعمال لجتتنا ولو أن تلك الأعمال لم تستغرق أكثر من بضع ساعات .

وهذا الظرف القصير من الزمن الذي توصلنا فيه إلى الإجماع حول التوصيات ، إن دل على شيء ، فإنما يدل على أننا متشبعون بروح العدل وبمبادئ الإنصاف ومتشبهون بالقيم الروحية التي بدونها لا يمكن لأي مجتمع متحضر متمدن أن يعيش وأن يطمع في البقاء في الحياة .

وإنني باسم المؤتمر الإسلامي وباسم رئيسه أخينا وصديقنا سمو الشيخ جابر رئيس دولة الكويت ، وباسمي شخصيا كرئيس للجنة القدس ، أشكركم جميعا على الجهود التي بذلتموها .

وأظن شخصيا أن هذه الدورة ستبقى كعلامة من علامات طريقنا إلى التعريف بحقوقنا وتحقيق مطامحنا وعزتنا وكرامتنا ، مستندين في ذلك إلى قوله سبحانه وتعالى : ﴿وقالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم يا ذا ذا الله ﴾ صدق الله العظيم .
والسلام عليكم ورحمة الله .

11 رمضان 1410 - 7 أبريل 1990